

المحاضرة الثالثة

موضوعات المقال الصحفي

لم تعد موضوعات المقال الصحفي خاطرة تسنح للكاتب فيكتبها كما يشاء ، وإنما أصبحت محددة بظروف الحياة اليومية التي تخدمها الصحيفة ، فكاتب المقال ملزم بخدمة اغراضه الصحفية ، وتتبع الموضوعات العامة التي تهم الرأي العام سواء أحس برغبة ملحة في الكتابة فيها أو لم يحس تجاهها بأي تعاطف على الإطلاق .
وبلاحظ ان هذا الرأي لا ينطبق على أنواع المقال الصحفي كافة انما يتحدد بالمقال الافتتاحي الذي يتحدد بسياسة الصحيفة ويعبر عن رأيها في موضوع ترتأي الصحيفة ان تكتب افتتاحيتها لتغطيته

وهناك من يرى أن مسألة اختيار الموضوع ليست على ذلك المستوى من الأهمية غير ان الحقيقة تقول عكس ذلك فهذه مسألة ليست مهمة جدا وحسب بل أيضاً أساسية ومعقدة، فإذا كانت معظم الأحداث تصلح لصياغة خبر أو تقرير بشأنها فإنه لا يصلح الا بعضها لكتابة المقال ، وإذا كان كل صحفي يستطيع كتابة خبر فإنه لا يستطيع كل كاتب مقال تناول أي موضوع أو أية أحداث بمقال "١".

هذان الفرقان بين علاقة الصحفي بالخبر وعلاقته بالمقال وما سبقه يوضحان لنا جانباً من أهمية المرحلة الأولى أي مرحلة انتقاء الموضوع وبكلمة أدق اختيار وتحديد موضوع المقال يخضع لمقاييس وشروط محددة لها انعكاسات مباشرة على المقال بشكله وإحكامه واستنتاجاته النهائية ومنه قيمته الصحفية والمعرفية في أن معاً ، أولى تلك المقاييس والشروط تتمثل بالاتي :

١- حضورية الموضوع وأهميته المباشرة بالحياة المادية أو الروحية لأفراد المجتمع فالحدث كي يستحق المعالجة بمقال لابد ان يكون ذا قيمة وتأثير اجتماعي واسع النطاق .

٢ - طبيعة المقال التحليلية وأهدافه المتمثلة بإصدار الأحكام والاستنتاجات وإقناع الجماهير بها .

٣- التأكد من شرط توافر المعلومات والاحصائيات والحقائق الوافية بشأنه ، أو توفر إمكانية ومصدر استقائها

ويتضح من خلال الشروط الثلاثة السابقة كيف أن اختيار موضوع المقال ليس من السهولة بشيء ، كما انه لا يتم مزاجياً ولا عشوائياً ، وإنما على وفق شروط وضوابط محددة ترمي إلى إيجاد تناغم وانسجام بين المتوفر والمطلوب .

وكثيراً ما تنشر الصحف مقالات صحفية تخاطب عقول القراء وعواطفهم وتتضمن هذه المقالات أفكاراً وآراء كتاب المقال وتعكس ثقافتهم وسعة خبرتهم وتجاربهم في

الحياة والعمل الصحفي

ويتفق البعض على ضرورة العمل دائماً على جمع المعلومات للوصول إلى الموضوع الذي يجب اختياره ، وهذه المعلومات تفوق كثيراً ما يمكن استخدامه والواقع إن الموضوع المختار يجب أن يكون متناسقاً مع كل فقرة مكتوبة والمهارة هنا تتمثل في اكتمال الموضوع .

وهناك من يقول " إن الأسلوب هو ذلك التصور البنائي للموضوع " ، لذلك فإن كتاب المقال الصحفي يحصلون على المادة التي يكتبونها من الاصدقاء ومن وكالات الصحف وكثيراً ما تكون موضوعات المقال الصحفي عبارة عن أحداث لأشخاص مهمين

وقد يصل إلى كتاب المقال الصحفي العديد من الرسائل من مختلف الموضوعات بعضها شخصية وبعضها الآخر لموضوعات تخص الحياة اليومية ، و بناء على ذلك فإن كاتب المقال الصحفي الناجح هو الذي يفكر بالموضوع ويكون ملماً بجميع جوانبه قبل ان يفكر بكتابة المقال الصحفي

ويذهب البعض إلى أن اختيار موضوع المقال هو أساساً قضية فكرية وليس مسألة حرفية ، وموضوع المقال هو دائماً |

أ- القضية العامة والشاملة (لا المحلية أو المحددة) : يهدف المقال إلى الوصول إلى فكرة مهمة من خلال (الملاحظة - التحليل - التقييم - التعميم) ، وذلك عبر الوقائع التي تشمل قطاعاً واسعاً وهذا الشمول قضية نسبية تتوقف على نوعية الصحيفة وعلى سبيل المثال الصحيفة المركزية تعالج قضايا تهم الوطن/ككل |

في حين إذا كانت الصحيفة محلية (إقليمية) لأمكنها كتابة مقال حول هذه القضية الخاصة بالإقليم ، وذلك لأن هذه القضية المحلية في الإقليم هي عامة بالنسبة له ولكنها خاصة ومحلية بالنسبة للبلد/ككل |

ب- موضوع المقال هو القضية المهمة والناضجة وذات الارتباط الشديد بالتطور العام وبمجملة معطيات المرحلة وعلى ضوء المهام المطلوب إنجازها |

ت- القضية التي تشغل اهتمام الناس ويؤثر فهمها على قناعاتهم وبالتالي على سلوكهم والتي تتعلق بقضاياهم ومصالحهم السياسية |

وتأسيساً على ذلك فإن من مميزات المقال الصحفي هو تنوع موضوعاته ، لذلك ألكاتب عندما يكتب في هذه الموضوعات فإنه لا يتعمق في البحث كما يفعل المتخصصون في البحوث ، إنما هو يكتب على سجيته وفطرته الطيبة كمواطن صالح مندمج في حياة الناس ويشعر بآمالهم وآلامهم ومحاسنهم وعيوبهم ، عارف بمقاييس الخير والشر ، كما انه يعرف ايضاً موازين الحق والباطل ومعايير القبح والجمال ، يستطيع ان يتهمك ويسخر في الموضوع بعبارات لاذعة وحياناً جارحة . ويعتمد نجاح كاتب المقال إلى حد كبير على اختيار الموضوع لذلك ينبغي ان يتناول الكاتب موضوعاً يهم القراء ، وذلك بأن يضع نفسه مكان القارئ ليعرف ماذا يهمه

وما هي المعلومات الجديدة التي لها صلة بموضوع الساعة ، وقد يصعب على الكاتب ان يحسن اختيار الموضوع الذي هو مادة مقاله اختياراً حسناً ما لم يتمتع بالحاسة الصحفية التي تعينه على ما يواجهه من مصاعب في الاختيار ، ثم يأتي دور الصياغة التي تعتمد على قدرة الكاتب الذاتية في تغطية الموضوع تغطية كاملة وبأسلوب سلس وقدرة على الاندماج نفسياً مع القراء على اختلاف فئاتهم .

لذلك إن مهمة اختيار الفكرة والمعلومات وأسلوب المعالجة تتطلب خبرة ليست عادية بالنسبة للكاتب وعملية البحث عن الفكرة أو الموضوع تحتل أهمية بالغة بالنظر لاحتواء المقال على التفسير والتحليل وبيان وجهة النظر وهو بذلك أي (المقال) يتميز عن غيره من الفنون الصحفية الأخرى ، ومن هنا فإن اختيار كاتب المقال الصحفي بأنواعه كافة للموضوع كفكرة متميزة ولانقة وجديدة وعرضها على القراء يحتل موقع متميز بالنسبة لعملية تحرير وكتابة المقال الصحفي ويشترط ان تكون تلك الفكرة جديدة |

بحيث لم يسبقه احد في تناولها ومعالجتها وحتى لو كان الموضوع مطروقا من قبل كاتب آخر فإنه من الضروري ان يتميز عنه بالأسلوب والمعالجة الصحفية المتفردة ويعرف بعض الكتاب " الفكرة " بأنها " الموضوع الجديد أو المادة أو البذرة أو العنصر الاساسي الذي يقيم عليه جميع العناصر الأخرى تلك التي يقيم عليها البناء الإعلامي ويشد إليها أركان عمله وتمثل هي جوهر هذا العمل ولبه وصميمه الذي امتد منه خيوط نسيجه وتتشابك وتتصل أو يطول بعضها ويقصر البعض الآخر ولكنها جميعها تؤدي في النهاية إلى إقامة هذا الثوب الاعلامي أو البناء الاتصالي .
الآن فكلما كانت الفكرة جيدة يكون موضوع المقال متميزاً أو متفرداً كما أن خبرة الكاتب وطول مدة ممارسته واحتكاكه هي التي تولد أفكار الموضوعات |

وهناك مجموعة من النقاط التي يمكن من خلالها اختيار الموضوع هي :

١- موضوعات أوجدتها الأحداث

٢- مناسبات عامة وتاريخية

٣- جرائم وحوادث .

٤- تحذيرات ونصائح للقراء

هـ - قصص إنسانية مستمدة من واقع الحياة

وكثيراً ما تستوحي الصحيفة العديد من موضوعاتها الصحفية المهمة من رسائل القراء ، بل وأحياناً ما تكون بعض هذه الرسائل دافعاً لقيام الصحيفة بإعداد حملات صحفية عن القضايا التي تهم الرأي العام .

وعموماً فكلما كانت الموضوعات تعالج قضايا أو أخباراً تؤثر مباشرة في حياة القراء زاد حجم القراء وقد يقل حجمهم إذا كانت موضوعات المقالات تعالج قضايا أو أحداثاً أو أفكاراً أقل تأثيراً .

ولكن الحياة لا تتشكل من قضايا وأحداث تؤثر تأثيراً كبيراً وفي كل وقت في مصالح القراء مباشرة بل إنها تتشكل أيضاً من فيض لا ينتهي من الأحداث والقضايا بل الجزئيات والاهتمامات العادية والشخصية ، لذلك فإن الصحيفة مطالبة بأن تلبي هذه الاهتمامات العادية ومنها اهتمامات أكثر خصوصية

ويلاحظ البعض انه ليس الموضوع هو المهم فقط ، وإنما الموضوع الجديد والمهم والساخن والجذاب والمفيد ، وما يتوافر له من النجاح من خلال طريقة التناول والمضمون الإيجابي والوصول إلى عقل القارئ وقلبه وأحاسيسه والاسلوب الجذاب الذي يجمع بين كل ذلك .

د. صلاح العسري
استاذ طارد

فایات عامه و تارخیه
 فصل، من این
 رضا و رضای و رضای القوار
 جرات

احسان و عیاد ادریتا امداد

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

فی الحیات

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف

استانام الو کعبه شتم لتاثر علی الاثرین من منزلت در اعراف
 ی علم نفسه یمن شری
 تشکل او تغیر معتقدات
 اشخص سلوکیات
 اخراج استانام الو کعبه
 ۱- ارفناح استخدام ارجح
 ۲- الی ارجح لتغیر معتقدات
 ۳- التاثر الإضاعی
 ۴- التاثر الإضاعی
 ۵- التاثر الإضاعی
 ۶- التاثر الإضاعی
 ۷- التاثر الإضاعی
 ۸- التاثر الإضاعی
 ۹- التاثر الإضاعی
 ۱۰- التاثر الإضاعی